

الأحد التاسع للسنة: إيمان القائد المانة وتواضعه (لوقا 7: 1-10)

أ. د. لويس حزبون

يتمحور إنجيل الأحد حول شخصية قائد المانة الروحية إيمانه وتواضعه:

1) إيمان قائد المانة: آمن قائد المانة بسلطة يسوع انطلاقاً من اختباره لسلطته الخاصة آمن بان يسوع المسيح مرسل من الله وآمن بكلمته، واعترف به مخلصاً وشفياً، وتقبل سلطانه دون تحفظ. وفي هذا الصدد يقول بولس الرسول " بغير الإيمان يستحيل نيل رضا الله، لأنه يجب على الذي يتقرب إلى الله أن يؤمن بأنه موجود وأنه يجازي الذين يبتغونه" (عبرانيين 11: 6). الإيمان هو الشرط الأساسي لعمل يسوع في حياته.

ويقوم إيمان قائد المانة على تقبل سلطان يسوع بدون تحفظ، لا يكفي الإيمان المقتصر على المطالبة بالمعجزات، وان يسوع يستطيع ان يشفي من بعيد، ولا ان على سلطان يسوع على المرض (متى 8: 2) بل الإيمان بيسوع وبكلامه، إيمانه بان يسوع يستمد سلطانه من شخص آخر. فكما ان كلمة قائد المانة تصدر عن كلمة قيصر، كذلك يسوع تصدر كلمته عن الله نفسه. والإيمان هو قبول يسوع "كلمة الله بالذات". وقد عبر قائد المانة عن سر الإيمان، بسر كلمة المسيح الخلاقة والمجددة بقوله " قل كلمة يشف خادمي" كما يؤكد صاحب المزامير " إنه قال فكان وأمر فوجد" (مزمو 33: 9). وان قبول كلمة الله معناه هجر الأصنام والاتجاه نحو الله الحي الحقيقي (تسالونيقي 1: 8-10). وكان هناك كثير من العقبات تحول بين قائد المانة ويسوع: الكبرياء، الشك، المال، اللغة، المسافة، الوقت، الاكتفاء الذاتي، القوة، وغيرها من المحاذير العرقية والدينية... لكنه لم يسمح لشيء من هذه الحواجز ان تمنعه من الإيمان بيسوع. لذلك نجد السيد المسيح امتدح إيمانه قائلاً: " لم أجد مثل هذا الإيمان حتى في إسرائيل" (لوقا 7: 9).

2) تواضع قائد المانة: كشف قائد المانة عن تواضعه أيضاً، وذلك من خلال كلماته ليسوع "لم أرنى أهلاً لأن أجيء إليك، ولكن قل كلمة يشف خادمي" (لوقا 7: 7)؛ والتواضع هو أن يقر الإنسان بعجزه وضعفه وحاجته إلى طبيب يعالجه ويعالج مشاكله. وراء المحاذير العرقية والدينية، أدرك قائد المانة أن ليسوع علاقة خاصة بالله، فرأى ذاته غير مستحق بان يقف في حضرة الالهية فأرسل اصدقاءه عندما اقترب يسوع من البيت لعبروا عن عدم استحقاقه لاستقبال الرب او حتى الاقتراب منه، بكلمات تنم عن تواضعه "لم أرنى أهلاً لأن أجيء إليك" (لوقا 7: 7). أعلن قائد المانة أمام الناس في كفرناحوم عن إيمانه وتواضعه بالمسيح بعبارة يرددها كل مسيحي قبل ان يتناول القربان المقدس: "فإني لست أهلاً لأن تدخل تحت سقفي ولكن قل كلمة تشفي نفسي". والكنيسة لم تجد أفضل من هذه العبارة كي تتحضر بها لقبول سر الافخارستيا، وهي أفضل تعبير عن إيمان وتواضع عميق امام المسيح الذي هو الطريق والحق والخير. أبونا Abouna.org

أخبار الرعية والبلد المغادرون

الثلاثاء 2019/3/5 غادرت الى هيوستن / تكساس السيدة ناديا شبلي كيلة قطاطو لزيارة اولادها هناك. الجمعة: 2019/3/8 غادر الى المغرب الشاب أنطون جاد الله إمعيد مع فرقة أصايل للديكة الشعبية الفلسطينية. رافقتهم السلامة.

*خطوبة: الجمعة 2019/3/1 تمت خطوبة الأنسة مارلين زياد صايح على الشاب دانيال ضبيب من رام الله - مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

* دورة للخطاب لعام 2019: نبدأ دورة الخطاب استعداداً لسر الزواج اعتباراً من يوم الخميس الموافق 2018/3/7 في ديوان الرعية - دير اللاتين رام الله من الساعة 6-8 مساءً، وتستمر الدورة كل يوم خميس في نفس المكان والموعود حتى يوم السبت 2018/4/13 وتختتم بتسليم الشهادات. مطلوب من المتقدمين على الزواج حضور الدورة. تدشين شارع للاب أنطون بوزو: الأحد 2019/3/31 بالمشاركة مع وكلاء الكنائس ومؤسسات البلد وأبناء بيرزيت وفعاليات الرعية ستقوم بلدية بيرزيت في تدشين شارع دير اللاتين تكريماً للاب أنطون لخدمته البلد لمدة خمسين عاماً وعرفانا بالجميل وذلك بحضور اهله وابناء رعيته من إيطاليا.

* رحلة الى القدس للمشاركة في دورة الشعانين التقليدية ودرج الصليب: الأحد 2018/4/14 المغادرة بعد القداس مباشرة من ساحة دير اللاتين ثم تناول وجبة الغذاء من البيت في بيت إبراهيم في القدس وشرح عن القدس ثم تطواف الشعانين من بيت فاجي الى كنيسة الصلاحية ثم درب الصليب في شوارع القدس وزيارة كنيسة القيامة ثم التسوق في أسواق القدس ثم العودة. للتسجيل في مكتب الرعية على رقم الهاتف 2810734

* تواريخ للأعياد المقبلة :-

الأربعاء 2019/3/13 أربعاء الرماد بدء الصوم الأربعيني.

الثلاثاء 2019/3/19 عيد القديس يوسف شفيع الكنيسة.

الاثنين 2019/3/25 عيد بشارة سيدتنا مريم العذراء.

الأحد 2019/4/14 رحلة الى القدس والمشاركة في دورة الشعانين.

الأحد 2019/4/21 أحد الشعانين.

السبت 2019/4/27 سبت النور وفرصة لتعميد أطفالنا.

الأحد 2019/4/28 أحد الفصح المجيد.

www.birzeitchurch.ps

abunalouis@latin.org.il

Facebook: Louis Hazboun

برنامج الفعاليات الأسبوعية 2019/3/10 - 2019/3/7 1

الاحد 10/3/2019: الاحد التاسع للسنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.

تدريب خدام الهيكل في تمام الساعة 9:00 صباحاً قبل القديس.

الاثنين 11/3/2019 القديس الساعة 5:00 مساءً عيد صفرونيوس بطريرك القدس.

اجتماع طارئ للجنة تطوير المقبرة الساعة 6:00 مساءً.

الثلاثاء 12/3/2019 القديس الساعة 5:00 مساءً.

اجتماع لجنة السيدات بإشراف الأخت هنرييت الساعة 4:30 مساءً.

اجتماع لجنة العائلات الساعة 6:00 مساءً.

الاربعاء 13/3/2019: يوم اربعاء الرماد صوم وانقطاع. بدء الصوم الاربعيني.

القديس الاول بمشاركة طلبة المدرسة والمعلمين الساعة 10:00 صباحاً.

القديس الثاني للرعية الساعة 5:00 مساءً.

الخميس 14/3/2019: القديس الساعة 7:15 صباحاً.

لقاء البراعم الساعة 4:00 - 6:00 مساءً بإشراف الأخت مريم.

اجتماع أخوية سلطانة الوردية بإشراف الأخت هنرييت الساعة 4:30 مساءً.

محاضرة لدورة الخطاب لعام 2019 في دير اللاتين رام الله 6:00 - 8:00 مساءً.

الجمعة 15/3/2019: يوم صوم وانقطاع.

تدريب طلبة اول مناولة (الصف الرابع) من الساعة 9:00-10:00 صباحاً.

تدريب طلبة التثبيت (الصف السادس) من الساعة 10:00-11:00 صباحاً.

رياضة درب الصليب مع القديس الساعة 5:00 مساءً.

اجتماع اعضاء جمعيه مار منصور بعد القديس مباشرة

نشاط فنة الشبيبة الجامعية بمناسبة زمن الصوم الاربعيني

السبت 16/3/2019: القديس الساعة 5:00 مساءً.

اجتماع الشبيبة الاعدادية 4:00 مساءً مع الشمس مايكل.

اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 4:00 مساءً مع الأخت مريم.

لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 6:00 مساءً مع الأخت مريم والشماس مايكل.

الاحد 17/3/2019: الاحد الأول من الصوم: القديس الساعة 10:15 صباحاً.

مشاركة رعية الناصرة وياقة الناصرة في القديس الإلهي.

تكريس البيوت

لا يزال كاهن الرعية يقوم بزيارة البيوت ليبارك بيتك وأفراد عائلتك بالماء المقدس وتكريسها

بحسب الحارات. من يرغب زيارة خاصة في موعد آخر الرجاء الاتصال مسبقاً بكاهن الرعية

علم، هاتف الدير رقم 2810734.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: لماذا يضع الكاهن الرماد على رؤوس المؤمنين في اربعاء الرماد في بدء الصوم الاربعيني المبارك؟

الجواب: يضع الكاهن الرماد المستخرج من أعصان ورق الزيتون المباركة في أحد الشعانين في السنة الماضية على رؤوس المؤمنين كعلامة توبة وندامة وللتذكير بان الانسان وان طال به الزمن فهو في طريقه الى الأبدية ولملاقاة ربه في يوم ما.

السؤال الثاني: ماهي قوانين الصوم والانقطاع أثناء زمن الصوم الاربعيني؟

الجواب: الصوم يعني الامتناع عن الاكل ما عدا وجبة واحدة في النهار وهو مفروض يومي اربعاء الرماد والجمعة العظيمة حيث تذكر الكنيسة آمم ربنا يسوع المسيح وموته. أما قانون الصوم فيلزم جميع من بلغوا سن الرشد حتى بداية السنة الستين من عمرهم.

الانقطاع يعني الامتناع عن أكل اللحوم ومشتقاتها مفروض كل يوم جمعة. يلزم قانون الانقطاع كل من اتموا الرابعة عشرة من العمر. بالإضافة الى ما ورد اعلاه يفرض كل انسان على نفسه الصوم المناسب لصحته وحالته.

السؤال الثالث: ما هو الصوم القرباني؟

الجواب: على المؤمنين ان يراعوا الصوم المفروض في كنيستهم ليحسنوا الاستعداد لقبول القربان المقدس. ويجب ان يعبر الجسم (بلياقة هندامه وتصرفاته) عما تكنه هذه اللحظة التي يصبح فيها المسيح ضيفنا، من معاني الاحترام والحفاوة والبهجة. وفي الكنيسة الكاثوليكية تفرض ساعة من الصوم على كل من يريد تناول القربان الاقدس.

السؤال الرابع: ما هي الاعمال التوبة المطلوبة في زمن الصوم الاربعيني

الجواب: مطلوب في زمن الصوم الاربعيني توبة الانسان الباطنية. ولهذه التوبة في الكتاب المقدس ثلاثة أشكال، وهي: الصوم، والصلاة، والصدقة (متى 6: 1-18). ويعبر الصوم عن الارتداد الانسان في علاقته مع الذات، والصلاة في علاقته مع الله وفي الصدقة في علاقته مع الاخرين. وعلاوة على ذلك، مطلوب لتقرب من سر الاعتراف لنيل مغفرة الخطايا، والتصالح مع القريب، والاهتمام بخلاص القريب والمشاركة الاخوية (الاعمال الخيرية والرسولية) وممارسة اعمال المحبة التي " لأنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتَرُّ كَثِيرًا مِنَ الْخَطَايَا" (1بطرس 4: 8).

السؤال الخامس: ما هو مسار التوبة كما يريده يسوع؟

الجواب: وصف يسوع مسار التوبة في المثل المعروف بمثل "الابن الضال" (لوقا 15: 11-24) ومحوره: "الاب الرحيم": الانتقال من جاذبية الحرية الزائفة، والنزوح عن البيت الابوي؛ والبؤس المدقع بعد أن بدد الابن ثروته، والخزي العميق بسبب ما أجبر عليه همن رعاية الخنازير الى تأمل في الخيرات المفقودة والتوبة وقرارة الافضاء الى ابيه يذنبه والعودة وحفاوة الوالد به حفاوة سخية وفرح الاب: وأما الحلة الفاخرة والخاتم ووليمة العيد فهي رموز هذه الحياة الجديدة النقية الكريمة الزاخرة بالفرح، حياة الانسان الذي يرجع الى الله والى حضن أسرته أي الكنيسة. قلب المسيح استطاع أن يكشف لنا أعماق حب ابيه وعميق رحمته.